ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضى بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الى فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد
فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد
على منعها على عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن على ثم بيد الحسين بن على ثم بيد على
ابن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهرى عن عروة
عن عايشة ان فاطمة عليها السلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك و
سهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة
انما ياكل ال محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل
من قرابتى قتل كعب بن الاشرف حدثنا على بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لى ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى
قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
اى شىء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنونى
قالوا اى شىء تريد قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنونى
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعنى السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو
اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخى ابو نايلة ان الكريم اذا دعى الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما
جاء فانى قايل بشعره فاشمه فاذا رايتمونى استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير

عمرو

عمرو قال عندى اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لى ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبروه قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق ويقال سلام بن
ابى الحقيق كان بخيبر ويقال بحصن له فى ارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف
حدثنا اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم نا ابن ابى زايدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى
لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من
البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ظبة السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا ابرح الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها
لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسى كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل

Copyright King Saud University